معاني الويل في القرآن وعلاقته بالعقيدة عند الرازي

الرسالة العلمية

مقدمة إلي كلية أصول الدين ودراسة الأديان لتكميل شرط من شروط اللازمة

لحصول شهادة الكفاءة في قسم التفسير والحديث

اعداد:

ريضا رسقا

٥١٢٠٦٥

الوحدة الخاصة

في قسم التفسير والحديث بكلية أصول الدين ودراسة الأديان

الجامعة الاسلامية الحكومية إمام بونجول بادنج

٢٠١٨ م/١٤٣٩ هـ

موافقة المشرف

بعد الإطلاع على الرسالة العلمية بعنوان : "**معاني في القرآن وعلاقته بالعقيدة عند الرازي**" إعداد الطالب **ريضا رسقا**، رقم التسجيل: **٥١٢٠٦٥** نرى أنها مستوفية لشروط مطلوبة ويليق بها أن تناقش أمام لجنة المناقشة.

بادنج، ١٣ فبراير ٢٠١٨

المشرف الأول

الأستاذ الدكتور رشدي أم, الماجستير

١٩٥١١١٢١١٩٧٦١٠١٠٠١

المشرف الثاني

الدكتور أسريل علي, الماجستير

١٩٥٢٠٥٢٧١٩٩١٠٣١٠٠١

تجريد

هذه الرسالة محتملة علي الموضوع: معاني الويل في القرآن وعلاقته بالعقيدة عند الرازي، كتبها رضا رسقا، رقم التسجيل:٥١٢٠٦٥ طال الوحدة الخاصة في قسم التفسير والحديث، كلية أصول الدين ودراسة الأديات، الجامعة الإسلامية الحكومية إمام بنجول ببادنج، سنة ٢٠١٨، ٧٨ صحفة.

بحث الباحث في هذه الرسالة معنى الويل في القرآن عند فخر الدين الرازي وأهمية مسائلة في هذه البحث يعني قد سمع وروي الباحث في الإجتماعي يبالغ المبالغ في خطبتهم، ثم قالهم لجلسات استماع أن معني الويل في القرآن هو ويل في النار أو الهلكة، منها: أفدي إفندي يقول أن معنى الويل في القرآن الهلكة وهذا سمعت في خطبة الجمعة في مسجد الذي سكنت فيه، وقال أيضا أجسريل أحمد في تعليم الأسبوعية بعد صلاة الصبح بعد أسبوعين الجمعة أنه فسر الويل في سورة الماعون هو الهلكة أي عقاب لترك الصلاة ولمن لم يخشع في الصلاة وقول هذا سمعت في مسجد الذي سكنت فيه، ثم أطالع كلمة الويل في القرآن فيه معان كثيرة، إن كان نطالع معنى الويل في المعجم فيه معان متناوعة منها الهالكة والحسر والتهديد والعائنة والمصيبة والبلاء، وكرر كلمة الويل في القرآن حتى بلغت أربعون مرة. وأمر الله باجتنابه، وأما المعنى الويل عاما فيراد به الويل في النار لكل مخلوق من الإنس لمن لم يتقي الله ورسوله. وأما الويل عند الرازي معناه متنوعة أومختلفة.

وحدد الباحث بهذه المسائل يعني الويل في الدنيا، نتيجته وآثارها في الدنيا، الويل في الأخرة، نتيجته وآثارها في الأخرة عند الرازي. فأما الأهداف التي تشجّع الباحث الموضوع هو لمعرفة معاني الويل في القرآن عند الرازي.

أما الطريقة المستعملة هنا فهي طريقة التفسير الموضوعي. الطريقة التفسير الموضوعي هي جمع الآيات المتفوتة في سور القرآن، المتعلقة بالموضوع الواحد وتفسيرها

UIN IMAM BONJOL
PADANG

حسب المقاصد القرآنية. وأما مصدر البحث في هذه الرسالة هي نوعان: المصدر الأساسى هو الكتاب التفسير لفخر الدين الرازي يسمى" *التفسير الكبير مفاتيح الغيب*" والمصدر الإضافي كتب التي تزيد المعلومات في هذه الرسالة، منها: "*جامع البيان في تأويل القرآن*" لأبي جعفر ابن جرير الطبري، "*تفسير المرغي*" لأحمد المصطفي المرغي، "*الجامع لأحكام القرآن*" لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، "*تفسير ابن كثير*" لأبي الفداء اسماعيل ابن كثير الدمشقي، "*تفسير المنار*" الشيخ محمد عبده السيد محمد رشيد رضا.

بعد إطلاع الكتب المتعلقة بهذا البحث فوجدت أنها جاءت في موضوعات مختلفة سور من القرآن هي: سورة الزمر ٢٢، سورة الذاريات ٦٠، سورة البقرة ٧٩، سورة هود ٧٢ ، وهو يحتوي علي المعني المتناوعة كما فسّره الرازي في كتابه *مفاتيح الغيب*:

١. قال تعالي في سورة الزمر ٢٢ {أَفَمَن شَرَحَ ٱللَّهُ صَدۡرَهُۥ لِلۡإِسۡلَٰمِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٖ مِّن رَّبِّهِۦۚ فَوَيۡلٞ لِّلۡقَٰسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ} أي ان النفس بعيدة عن قبول الأحوال الروحانية بل كانت مستغرقة في طلب الجسمانيات قليلة التأثر عن الأحوال المناسبة للإلهيات فكانت قاسية كدرة ظلمانية أقل.
٢. قال تعالي في سورة الذاريات:٦٠ {فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن يَوۡمِهِمُ ٱلَّذِي يُوعَدُونَ }أي فالذنوب هنا ليس بعذاب ولا هلاك وإنما هو رغد العيش ولا يكون لهم في الأخرة.
٣. قال تعالي في سورة البقرة ٧٩ {فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ يَكۡتُبُونَ ٱلۡكِتَٰبَ بِأَيۡدِيهِمۡ ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ لِيَشۡتَرُواْ بِهِۦ ثَمَنٗا قَلِيلٗاۖ فَوَيۡلٞ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتۡ أَيۡدِيهِمۡ وَوَيۡلٞ لَّهُم مِّمَّا يَكۡسِبُونَ}أي أن الويل هنا يقولها مكروب ووعيد عظيم ومسيل صديد وعذاب أليم لمن يكتب الكتاب بأيديهم.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

٤. قال تعالي في سورة هود ٧٢ {قَالَتۡ يَٰوَيۡلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٞ وَهَٰذَا بَعۡلِي شَيۡخًاۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَيۡءٌ عَجِيبٞ} ، المعني الويل هنا الخزي علي حاملته شيخة لأنها تعجب من قدرة الله تعالي وهو عجوزا.